



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٨/٧/٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

قيادات العمال تشترك في الاجابة
على الأسئلة الخمسة

الضوابط واليسار والوفد وقانون الأحزاب والحزب الجديد



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عندما أعلن الرئيس السادات عن إدارة حوار واسع حول ضوابط الممارسة الديمقراطية للمرحلة المقبلة . بدأت النقابات العمالية واللجان النقابية الاستعداد للمشاركة في الحوار . أعدت استمارات ابداء الرأي حول النقاط التي تضمنها خطاب الرئيس في اللجنة المركزية . . . واليوم تشارك القيادات العمالية بأرائها وافكارها في المناقشة المفتوحة على صفحات « الاخبار » عن الممارسة والضوابط . . . واليسار . . . والوفد . . . وقانون الأحزاب . . .



لاخوف على الديمقراطية .. في إطار قانون الحريات حزب الوفد الجديد كان قطاعا خاصا لصاحبه

ابراهيم محمد شلبي الامين العام لاتحاد نقابات مصريقول :
لا بد أن يكون للديمقراطية ضوابط ، لان الحريات حين تعطى لابد ان يكون لها ضوابط
.. حتى لا تؤثر على المجتمع ، وهذه الضوابط لن تؤثر على المجتمع المصرى الا اذا كان
التطبيق خاطئا .

العهد الذى كنا نسمع فيه ونحن
فتيان انه لو رشح حزب الوفد
حجرا لانتخبه الشعب .

فقد انتهى عصر الاحجار والاصنام
واصبحنا فى مجتمع جديد تماما
فى ملاقاته الانسانية والسياسية
والاجتماعية

وأصبح غير معقول ان يأتى اصحاب
مذاهب وافكار معينة قديمة وبالية
ليعيشوا مع فكر جديد سياسى
متطور

اما وقد انتهت اللجنة الخاصة

بالاحزاب بالتصريح لحزب الوفد
أن يزاول نشاطه ثم يأتى رئيسه
الذى ما كان يجب ان يكون رئيسا
للحزب ويحله لأغراض خاصة داخل
نفسه ، فانا اعتبر هذا حزبا
خاصا تابعا لقطاع خاص يديره
اصحابه لانفسهم ، وليس حزبا
سياسيا يعمل من داخل الجماهير
ويعبر عنهم

فللاحزاب مبادئ واهداف

ولو كان التطبيق فى اطار
قانون حريات الاخرين فلا خوف
على الديمقراطية اما حزب الوفد
فقد تم تشكيله فى فترة تاريخية
معيّنة ، وفكرة تكوينه نسبت الى
الوفد الذى سافر مع الزعيم
سعد زغلول للمفاوضة مع الانجليز
وقد اخذت مراحل تكوينه المعروفة
طريقها حتى قامت ثورة ٢٣ يوليو
وحلت الاحزاب ، وارتدى الشعب
المصرى الثوب الابيض ، وارتضى حل
الاحزاب بعد ان تحقق الجلاء
وحصلت مصر على استقلالها

ولكن عندما يعرّد نظام الاحزاب
مرة اخرى بعد ٢٥ عاما من حلها ،
فيجب ان تكون متمشية مع المرحلة
السياسية والاجتماعية التى نعيشها
الآن ، اما ان يأتى الوفد القديم
برجاله القداماء فهذا هو الخطأ
بعينه ، ووضع الخطأ عندما سار
الحزب وجلا واحدا . بل عندما
قام زعماء القداماء بأعباء
تأسيسه وتجميع شمله . فقد انتهى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لا تربط بشخص معين ولكن تربط
بمجموعة من الناس تتفاعل مع
انكارهم التي توحدت من اجل
مصر ورنعتها بغض النظر عن هو
رئيس الحزب

وبالنسبة لقانون الاحزاب ارى
انه لا دامي على الاطلاق لوضع
اي روابط او ضوابط على قيام
الاحزاب وتكوينها ، مادام الحزب
قائما في اطار الدستور والقانون
فلا شروط لقيام اي حزب ويكفي ان
الحزب تتفق سياسته مع الخط
العام السياسي الاجتماعي . . كذلك
لا دامي لشرط العشرين عضوا من
مجلس الشعب لتكوين حزب ما .
ويجب ان يصرح لاي طائفة من
الشعب بتكوين حزب والشعب في
النهاية هو صاحب الكلمة وهو
الذي يحكم بالنجاح او الفشل .



ابراهيم محمد شلبي
أمين عام اتحاد
نقابات مصر